

# حلقات نور على الدرب (700) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج يسرنا ان نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس - [00:00:20](#)

القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. الرسالة الاولى في حلقة هذا اليوم وردتنا من السائل سين صاد من العمارة في في العراق يقول اه انني بنيت علاقة حب مع فتاة لمدة سنوات اثناء الدراسة. وعندما خطبتها من والدها طلب مني امرأة مقابلة - [00:00:40](#)

الى وانا قد قبلت هذه الفتاة ولم اعمل اكثر من ذلك. لانني اصوم واصلي. وقد فسخت اه العلاقة التي بيني بينها وقبل ذلك طلبت مني ان اهرب بها في الليل ولكنني لم اوافق لانني اخاف الله. السؤال هل - [00:01:04](#)

اي حرام في هذه العلاقة وفيما فعلت ام لا في دوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد - [00:01:25](#)

فان الله سبحانه وتعالى شرع لنا في شريعة الاسلام ما يقربنا الى مرضاته نبهنا جل وعلا على ما يباعدنا عن سخطه واليم عقابه امر بغض البصر وامر النساء اللاتي يخضعن بالقول - [00:01:42](#)

وامر النساء ان يتسترن وان يحجبن مواطن الفتنة وامر المرأة الا تحرك رجلها وتضرب بها حتى لا يسمع صوت الحلي الذي يكون في الارجل لما في ذلك من اثاره للغرائز - [00:02:01](#)

وتنبية للعواطف فشرعية الاسلام جاءت بدرء المفسد وتقليلها وجلب المصالح وتعظيمها وتهئية اسبابها وما نهى الله جل وعلا عن شيء او نهى عنه رسوله الا لما فيه من الضرر الكبير - [00:02:19](#)

المقت واسباب الفساد وما امر الله جل وعلا بامر او امر به رسوله الا لما فيه من الصلاح والسعادة والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان النساء من اعظم اسباب الفتنة - [00:02:37](#)

فقد قال صلوات الله وسلامه عليه اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء. وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء لا شك ان الاختلاط بالنساء والجلوس بجانبهن - [00:02:53](#)

والنظر الى ما حاسد سنهن ومفاتنهن من اعظم اسباب اثاره الغرائز. ومن اعظم دوافع الوقوع في الفاحشة فما ذكره السائل من بناء علاقة الحب يجب الا تبني الامور على علاقات الحب وعلى المسلم الا يبني علاقة حب - [00:03:10](#)

الا مع زوجته ومن المعلوم ان غالب الزيجات التي تكون السبب عشق وغرام انها تؤول الى الفشل سنة الله في خلقه وانما الزواج الذي يكون مبناه على الحشمة والعفاف و - [00:03:30](#)

الرغبة في العلاقة الطاهرة النقية هو الذي يكون مستمرا ويكون زواجا طيبا ولا يحل للمسلم ان ينظر الى المرأة الاجنبية فضلا عن ان يقبلها او يجلس معها او يتلذذ بحديثها - [00:03:49](#)

لا يحل لمسلم وما ذكره السائل من تقبيله تلك الفتاة لا شك انه اثم وذم. ولكنه اذا كان صادقا فيما قال من محافظتها على العبادة

وعلى الصلاة والصوم. فالله اخبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:04:08](#)

والطاعات تزجر صاحبها عن ارتكاب الفواحش فقد احسن في عدم انسياقه وراء الفتاة والتصرف معها التصرف الارعن من الهرب لا شك ان ذلك فعل حكمة من ويشكر عليه. واما ما فعل فهو ذنب واثم يكفيه ويكفر التوبة الى الله جل وعلا والندم على ما مضى. من العلاقة - [00:04:26](#)

ولا يحل للمسلم ان يربط علاقة مع مسلمة الا بالعلاقة التي اذن الله بها وهي علاقة الزواج والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. في رسالته ايضا سؤال ثان يقول فيه - [00:04:51](#)

في منطقة فتاة مات زوجها. وترك زوجته ولكن والدته الزوج حكمت على البنت بعدم والعيش حتى الموت والعيش حتى الموت. هل هذا حرام ام حلال على هذه الام اذا مات الزوج - [00:05:05](#)

فان على الزوجة ان تبقى عدة الحداد اربعة اشهر وعشرا اذا لم تكن حاملا وان كانت حبلى تبقى حتى تضع حملها وان كانت مدة الحمل اقصر فانها تخرج من العدة - [00:05:26](#)

وضع الحمل ولو لم تبقى الا ساعات او ايام واما منعها من الزواج الذي تريده فهو ظلم وعدوان. لا يحل لابيها وامها ان يمنعاها فكيف بام زوجها يجوز للمرأة اذا توفي زوجها وان خرجت من عدة - [00:05:44](#)

ان فتعرض للخطاب ان تتجمل وان تجيب الخاطب اذا رضىته وان تتزوج ولا يحل لاحد ان يمنعه من ذلك ولا سيما وان الزواج من اعظم اسباب صيانة المرأة كما انه من اسباب - [00:06:04](#)

تأمين عيشها وحياتها ومستقبلها فلا يحل للمرأة ان تمنعها من الزواج والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. اه هذه رسالة وردتنا من السائل علي محسن بن مدوخ من مدينة - [00:06:23](#)

يقول انا اسأل عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اول كل سورة من القرآن الكريم في صلاة الصبح والمغرب والعشاء مع العلم انني سمعت من يصلي ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. وهناك من لا يقرأها ولكنني لا افهم هل يقرأها سرا ام لا - [00:06:36](#)

افيدونا افادكم الله اختلف العلماء في بسم الله الرحمن الرحيم هل هي اية من كل سورة فيلزم ان يقرأها من يقرأ السورة او انها اية من الفاتحة اما انها اية من القرآن فبالاجماع - [00:06:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اية من القرآن بالاجماع واما قراءتها سرا او جهرا فان الثابت في الصحيح من حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. وصليت خلف ابي بكر - [00:07:20](#)

رضي الله عنه فكان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. وصليت خلف عمر وذكر مثل ذلك وصليت خلف عثمان وذكر ومثل ذلك يذكر رضي الله عنه انه صلى خلف النبي وخلف الثلاث الخلفاء الراشدين بعده ما كان احد منهم يجهر بسم الله - [00:07:42](#)

الرحمن الرحيم. هذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الامر فيها يسير ولا حرج على الانسان اذا صلى خلف امام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم جهرا ان يصلي خلفه. لا محذور في ذلك - [00:08:02](#)

ولا شك في نظري ان الافضل ان لا يجهر الانسان بسم الله الرحمن الرحيم. اما قراءتها ملاء مع الفاتحة فهذا هو قول جمهور اهل العلم. لكن يقرأ بها سرا - [00:08:19](#)

واما بقية السور فلا حرج عليه ان يقرأ بها سرا ويقرأ بالسورة جهرا وان قرأ بها فالصلاة صحيحة ولا محذورة في ذلك الا ان تركها او لا والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه - [00:08:32](#)

رسالة وردتنا من السائل عين طاء اه مصري مقيم في جدة يقول لي ابن توفيت امه عمره ثلاث سنوات وما شفت منه يوم راحة حتى اليوم لا في صغره ولا في كبره - [00:08:50](#)

وزوجته وبرئت او برئت من ذنبه وعندي دار واسعة وآآ كتبت البيت للاولاد صغار وهم من ام ثانية افيدوني افادكم الله وانا لو شفت منه كلمة طيبة ما ظلمت نفسي والغريب يكلمني وابني لا - [00:09:09](#)

انا اقول انا ابوه وانا امه وربنا شاهد على ذلك افيدوني افادكم الله الجواب ان كان ابنك باقيا على اسلامه فاقول ذلك لان الاسلام هو

اساس الرابطة الميراث فلا يحل لك ان تعطي اولادك - 00:09:32

زيادة عن وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير ان والده اعطاه نحلة هدية هبة بسبب امه اخت عبدالله بن رواحة وقالت امه اشهد رسول الله على هذه الهبة - 00:09:58

فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره فقال له اكل ولدك نحلته مثله؟ قال لا قال لا تشهدني على جور وفي رواية اتقوا الله واعدلوا بين ابنائكم. وفي اخرى اتحبهم ان يكونوا لك في البر سوا؟ الى - 00:10:18

اخر ما جاء في الروايات والمقصود انه لا يحل للوالد ان يعطي احدا من اولاده شيئا دون بقية اخوته. الا لسبب اذا كان اعطاه شيئا لخدمته اياه او اعطاه شيئا لفقره وفاقته وحاجته وغنى ذلك - 00:10:35

بالنفقة وما الى ذلك. اما ان يكتب المنزل باسم بعض الاولاد دون اخر فهذا جور وظلم في العمل ولا يحل للمسلم وعليك ان تتراجع وان ترجع لان الوالد يجوز له ان يرجع في هبته لاولاده - 00:10:54

اذا قضى اعطى الوالد الولد العطية جاز للوالد ان يرجع فيها. فبادر بالتوبة قبل الانتقال والمحاسبة على ذلك العمل واما كونه عاقا لك وانك لم ترى منه يوما يوما طيبا فهذا من سوء حاله هو ادع الله له بالهداية والاستقامة - 00:11:14

وربما كان لامر اخر فالله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. جزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من السائل جبر حسين احمد الصوفي يماني الجنسية لم يذكر عنوانا فيقول فيها قرأت في كتاب رياض الصالحين اه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:11:38

اه بانه دخل يوما على امرأة فقال لها وهي صائمة يوم الجمعة آآ اتصومين الخميس؟ فقالت لا فقال لها اتصومين السبت؟ فقالت لا قال صلى الله عليه وسلم اذا افطري فما آآ رأيكم في هذا الحديث وفي ثباته لاني اقوم بعمل شاق واصوم - 00:12:01

من كل شهر ثلاثة ايام واصوم واقوم بصيام يوم الجمعة. فهل يوجد تشابه بيني وبين هذا الحديث؟ افيدوني افادكم الله الحديث الصحيح والنبي نهى عن الصيام يوم الجمعة بمفرده وقال الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده - 00:12:23

ولا يجوز للانسان ان يخالف امر الرسول صلوات الله وسلامه عليه ولا ان يرتكب ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كنت تصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:12:43

فاختر غير يوم الجمعة واذا صمت يوم الجمعة فصم معه يوما سابقا او يوما لاحقا. اما ان تفرد بالصوم وحده فانك ترتقب ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. ولا يحل للمسلم ان يتعمد ارتكاب ما نهى الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم عنه -

00:12:58

والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من دولة الكويت وزارة التخطيط من السائل علي سعود كليب. يقول اه بعد ان افرغ من صلاتي واقرأ اية الكرسي واسبح واحمد الله واكبره اه طبقا - 00:13:18

ما جاءت به السنة المطهرة التوجه الى الله بالدعاء رافعا يدي متضرعا الى الله طالبا منه المغفرة فجاءني احد المصلين وقال لي يا ترفع يديك بالدعاء بعد الصلاة لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبرته بحديث - 00:13:38

ابي امامة رضي الله عنه الذي يقول آآ اي الدعاء اسمع؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم جوف الليل الاخر ودبر الصلوات وهذا الحديث في رياض الصالحين هل رفع اليدين في الدعاء بعد الصلاة جائز ام لا افي دوني افادكم الله؟ لا مانع - 00:13:58

ما في ذلك ولا محذور فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد وقتا ترفع فيه الايدي بالدعا ولا شك ان رفع اليدين في الدعاء لمن لم يكن ساجدا من - 00:14:18

اسباب اجتماع الفكر مع الدعاء. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك - 00:14:37

فيفهم من هذا الحديث ان رفع اليدين من اسباب اجابة الدعاء لان النبي ذكر اسباب اجابة الدعاء. فالمسافر حري بان يستجاب دعاؤه والاشعث الاغبر الذي لا تظهر عليه اثار النعمة والترف وانما تظهر عليه اثار الفاقة والاحتياج الى ربه - 00:14:53

هذا ايضا حي استجاب له والالحاح بالسؤال من اسباب الاجابة ورفع اليدين لولا انه من الاسباب ما ذكره الرسول الكريم فرفع اليدين جائز ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم وقتا - [00:15:16](#)

والاصل في ذلك الاباحة فالذي يمنع من رفع اليدين للداعي بعد الصلاة يمنع بدون دليل والاصل ان ذلك مباح فلا حرج على من رفع يديه وهو يسأل ولا محذور في ذلك سواء كان بعد الصلاة او قبل الصلاة والله اعلم. بارك الله فيكم جزاكم الله خير - [00:15:33](#)

يقول في رسالته ايضا ان بعض الناس يشتري الطيور ويحبسها في الاقفاص للزينة رغم ان مكانها هو الحرية والانطلاق فوق الاشجار. ولكنهم يطعمونها ويسقونها ويرعونها حق رعايتهم. فهل هذا حلال ام - [00:15:56](#)

لا بأس بذلك ولا حرج ان يقتني الانسان من هذه الطيور اما مغردة واما جميلة المنظر كل ذلك لا حرج والاصل في هذه الموجودات الاباحة واباحة القنية لكل شيء - [00:16:16](#)

والمحرم هو المحدود فما سكت عنه الشارع سكت عن النهي عنه فهو مباح ولا حرج فيه والمحرمات محدودة والمباحات لا حصر لها. وكل ما لم يرد به نهى وتحريم في امور - [00:16:36](#)

عانات والقنية والتملك والالبسة فالاصل فيه الاباحة والتحريم انما هو للشيء الذي نص الشارع على تحريمه. فالحلال الحرام ما حرمه الله ورسوله. ما سكت الله عنه وسكت رسوله وعن فالاصل فيه الحل ولا بأس بذلك ان شاء الله. ومع ذلك فان عمل السلف - [00:16:55](#)

كان اقتناء الطيور لسماع تغريدها او النظر الى جمالها كان موجودا في عهد سلف هذه الامة. وتقع فيه الخصومات من عهد الائمة الاول ولم ينكر على ذلك ذلك احد منهم فيما اعلم فدل ذلك ايضا على ان هذا عمل معروف ويشمله اصل - [00:17:21](#)

الاباحة والله اعلم. بارك الله فيكم في اخر رسالته يقول اه ان هناك من يفتي من بعض الوعاظ في حملات الحج واه بعض العلماء بجواز ذبح هدي التمتع قبل يوم النحر. فما حكم ذلك - [00:17:44](#)

اختلف العلماء بهدي التمتع والقران هل يجوز ذبحه قبل يوم النحر ام لا ومذهب الشافعية او في مذهب الشافعية جواز الذبح ذبح هدي التمتع والقران قبل يوم النحر ولكنهم يشترطون على - [00:18:02](#)

من اراد ان يذبح ان يحرم ويتلبس باعمال الحج بان يكون محرما والذي الان يذبحون هديهم لا يتقيدون بالمذهب في هذه الطريقة يترخصون بالذبح قبل الحج قبل يوم النحر من جانب ولا يتقيدون بالاحرام من جانب اخر - [00:18:24](#)

واما الصحيح من كلام اهل العلم والذي دلت عليه سنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه ان وقت الذبح انما هو يوم نؤيد وما بعده من الايام الثلاثة التي هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. هذه هي ايام الذبح - [00:18:45](#)

وما عداها فليس بايام ذبح. والافتداء انما هو برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت بحديث صحيح فيما اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص لاحد بان يذبح هدي التمتع - [00:19:05](#)

او القران قبل يوم النحر بل وقت الذبح انما هو يوم النحر والله اعلم. بارك الله فيكم جزاكم الله خير. هذه رسالة ايضا وردتنا من السائل اه عين ميم راء من تونس - [00:19:21](#)

يقول اسأل عن الرضاعة وعن آآ الحرمة فيه. فانا اريد ان اتزوج من ابنة عمي. وهي قد رضعت من امي وهي في الرابعة من عمرها فهل يحق لي الزواج منها ام لا افيدوني افادكم الله. الرضاعة محرم - [00:19:36](#)

هو ما كان في الحولين اما ما كان بعد الحولين فانه رضاع غير محرم ذكر النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الرضاعة من المجاعة والمقصود بالمجاعة اي الوقت الذي يتغذى الطفل باللبن - [00:19:57](#)

واما اذا والله جل وعلا ذكر ان مدة الرضاع في القرآن الكريم حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فتنتهي مدة الرضاعة بهذين الحولين. وما زاد عن الحولين لا يؤثر فيه اللبن. فاذا رضعت فتاة - [00:20:18](#)

او آآ فتى من لبن امرأة بعد تجاوزه السنتين الكاملتين فان رضاعه هذا لا يؤثر في المحرمية فما دام الامر كذلك وان ارتضاء ابنة عمك من لبن امك انما كان في السنة الرابعة فانه يجوز لك - [00:20:38](#)

ان تتزوجها ولا محظور في ذلك ان شاء الله والله اعلم هذه رسالة وردتنا من الاخ الف احمد زكي من جمهورية غينيا وقيم حاليا في الجماهيرية العربية الليبية. يقول هل يمكن للمرأة ان تهجر زوجها في الفراش اذا علمت انه لا يصلي - [00:20:58](#) ولو تسبب ذلك في طلاقها يجب على المرأة التي تكون عند زوج لا يصلي ان تطلب منه ان يصلي فاذا ابي حرم عليها ان تمكنه من نفسها. ووجب عليها ان تتخلص منه - [00:21:19](#)

والا تبقى في عصمته فان الفرق بين مسلم والكافر الصلاة. من لا يصلي ليس بمسلم. يجب على المرأة المسلمة ان تبتعد عن من لا يصلي وان تطلب الطلاق فلا اثم عليها اذا رفضت - [00:21:37](#) اجابته الى الفراش ولو ادى الى الطلاق بل هي مثابة بل عليها ان تطلب الطلاق. وان تطالبه امام القضاء اذا كان القضاء ينصف مثلها والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل يمكن للمريض ان يستحل لنفسه بعض المحرمات في الاسلام؟ اذا كان هذا يفيد - [00:21:56](#)

وفي الشفاء من مرضه افيدونا افادكم الله لم يجعل الله جل وعلا شفاء عباده فيما حرم عليهم وهذا السؤال المجمل لا يجوز للانسان ان يترخص ولو ترخص الانسان على حسب هذه الطريقة - [00:22:17](#)

لا لا احتال كل من اراد ان يرتكب المحرم ودع المرض والله سبحانه قد يسر على العباد ولم يجعل المحرمات سببا لشفائهم بل ما انزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. والانسان لا يتفائل على نفسه - [00:22:35](#)

واذا كان مريضا فليثق بان الله هبأ له الشفاء في غير ما حرم. فنسأل الله باسمائه وصفاته ان يشفي مرضى المسلمين وان يجمع كلمتهم ويؤلف بينهم انه جل وعلا جواد كريم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:22:55](#) بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي آآ استعرضنا فيها اسئلة الاخوة سين صاد من العمارة في العراق وعلي محسن ابن مدوخ مدينة الليث وعين طاء مصري الجنسية مقيم بجدة وجبر حسين احمد - [00:23:15](#)

ها الصوفي يماني الجنسية لم يذكر عنوانا ورسالة علي ابن سعود الكليب من دولة الكويت وزارة التخطيط ورسالة عين ميم راء من تونس ورسالة الف احمد زكي من جمهورية غينيا مقيم في الجماهيرية العربية الليبية - [00:23:35](#)

شكرا لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على اجاباته وشكرا على حسن استماعكم وبالنسبة لما يطلبه كثير من الاخوة المستمعين من ذكر عنوان البرنامج آآ نقول لهم ان عنوان البرنامج -

[00:23:54](#)

الاتي المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة الرياض برنامج نور على الدرب. اه شكرا لكم على حسن استماعكم ولكم تحية من الزميل منصور الصنعاوي من الهندسة الاذاعية والى ان نلتقي على خير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:14](#)